

المغرب في ترتيب المعرب

مُضَرِّيَّ السَّنةِ بدَابَّةٍ حَمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَبَّيٍّ فَتَفْتَضُّ بِهِ أَيْ تَكْسِرُ بِهِ عِدَّةً تَهَا-
وَقِيلَ تَتَطَهَّرُ بِهِ مَأْخُودٌ مِنَ الْفَضَّةِ لِنَقَائِهَا وَقِيلَ : " إِنِّهَا كَانَتْ تَمْسَحُ بِهِ قُبْدُلُهَا فَلَا
يَكَادُ يَعِيشُ " أَيْ ذَلِكَ الْحَمَارُ أَوْ الدَّابَّةُزُ وَيُرْوَى " فَتَقْبِصُ " مِنْ الْقَبْصِ : الْأَخِذُ بِأَطْرَافِ
الْأَصَابِعِ .

(فضل) (209 / ب) .

(الْفَضْلُ) : الزِّيَادَةُ - وَقَدْ غَلِبَ جَمْعُهُ عَلَى مَا لَا خَيْرَ فِيهِ - حَتَّى قِيلَ : .
(فُضُولٌ بِلَا فَضْلٍ - وَسِنٌَّ بِلَا سَنَاءٍ ... وَطُؤُلٌ بِلَا طُؤُلٍ وَعَرُضٌ بِلَا عَرَضٍ) .
ثُمَّ قِيلَ لِمَنْ يَشْتَغِلُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ : (فُضُولِيٌّ) وَهُوَ فِي اصْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ : مَنْ لَيْسَ
بِوَكِيلٍ وَفَتَحَ الْفَاءَ خَطَأً .

وَقَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ " فَيَمْنُ يُجْعَلُ أَقْلٌ مِمَّا اجْتَعَلَ " : إِذَا لَمْ يَكُنْ أَرَادَ الْفَضْلَ
فَلَا بِأَسَاسٍ بِهِ " - يَعْنِي إِذَا لَمْ يَقْصِدْ بِمَا فَضَّلَ مِنْهُ وَزَادَ أَنْ يَحْبِسَهُ لِنَفْسِهِ وَيَصْرِفَهُ إِلَى
حَوَائِجِهِ .

وَيُقَالُ (ثَوْبٌ فُضِّلٌ وَامْرَأَةٌ فُضِّلٌ) أَيْ عَلَى ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَلْحَفَةٍ أَوْ نَحْوِهَا تَتَوَشَّحُ
بِهِ - وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلَةَ : فَيَرَانِي فُضُلًا " . وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ بِهَا فِي أَفْوَاحٍ " وَأَنَا فِي
ثِيَابٍ فُضِّلٍ " فَفِيهِ نَظَرٌ